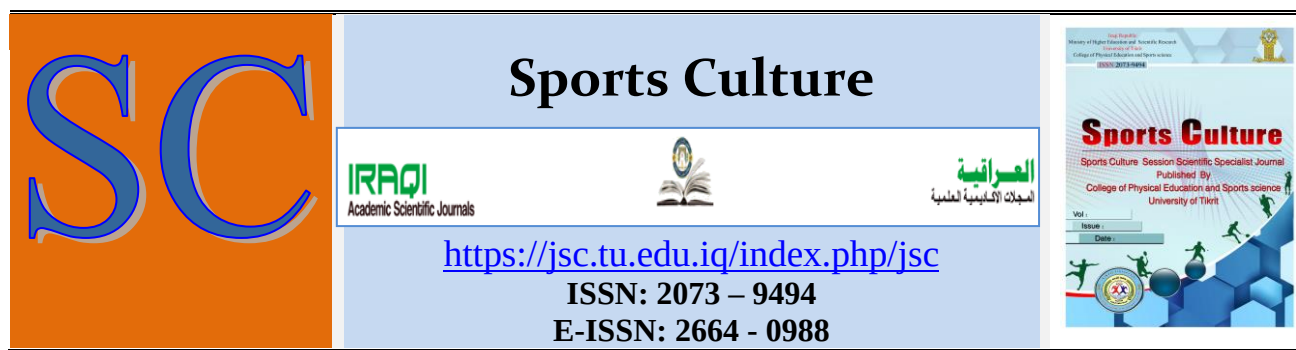




The effect of cooperative integration strategy on gaining self-confidence and learning the skill of receiving serve in volleyball for students

Khaled Ali Hamad*

General Directorate of education, Kirkuk, Iraq

Article info.

Article history:

Received in revised form: 24/5/2023

-Received: 2/4/2023

-Accepted: 24/5/2023

-Available online: 30/6/2023

Keywords:

- strategy of cooperative integration
- self-confidence
- volleyball

- © 2023 This is an open access article under the CC by licenses

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



Abstract

The importance of the study lies in the use of the cooperative integration strategy (Jigsaw), which aims to "make the student the focus of the educational process instead of the teacher who led the educational process", there is an emphasis on the need to diversify learning methods to meet the different conditions in different educational situations, so we find that each method and strategy has rules and advantages that make it appropriate in a specific educational situation and inappropriate in another educational situation, so it is difficult to determine one method that is better than other methods and strategies. Therefore, the researcher noticed the lack of using modern strategies on students, in addition to the need to introduce various methods and strategies to achieve the best results and add excitement and suspense to middle school students to get away from boredom and routine inherent to them. Therefore, the researcher decided to go into an experiment to introduce one of the modern strategies, which is the strategy of cooperative integration (Jigsaw), to see the extent of its impact on learning the skill of receiving volleyball and enhancing self-confidence for middle school students. The researcher used the experimental method with two groups, the control and the experimental, with a pre and post-test, and the research sample was middle school students, and by presenting, analyzing and discussing the results, he found that there is an effect of the strategy in developing the research variables between the two groups and in favor of the experimental group.

* Corresponding Author: Ka838114@gmail.com, strategy of cooperative integration, self-confidence.

تأثير استراتيجية التكامل التعاوني في اكتساب الثقة بالنفس وتعلم مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة للطلاب

تاريخ البحث

- متوفر على الانترنت

2023/6/30

م.م خالد علي حمد / المديرية العامة لتربية محافظة كركوك

الكلمات المفتاحية

- استراتيجية التكامل التعاوني

- الثقة بالنفس

- الكر الطائرة

الخلاصة:

تكمن أهمية الدراسة في استخدام استراتيجية التكامل التعاوني (Jigsaw) والتي تهدف إلى "جعل الطالب محور العملية التعليمية بدلاً من المعلم الذي قاد العملية التعليمية"، وهناك تأكيد بضرورة التنوع في أساليب التعلم لمواجهة الظروف المتباينة في المواقف التعليمية المختلفة، لذا نجد أن لكل أسلوب واستراتيجية قواعد ومميزات تجعله مناسب في موقف تعليمي معين وغير مناسب في موقف تعليمي آخر، لذلك من الصعب أن تحدد أسلوب واحد أفضل من الأساليب والاستراتيجيات الأخرى. لذا لاحظ الباحث قلة في استخدام الاستراتيجيات الحديثة على الطلاب فضلاً عن الحاجة إلى إدخال أساليب واستراتيجيات متنوعة لتحقيق أفضل النتائج وإضافة طابع الإثارة والتشويق لدى طلاب المرحلة المتوسطة للابتعاد عن الملل والروتين الملزم لهم. فعليه ارتأى الباحث الخوض في تجربة لإدخال أحد الاستراتيجيات الحديثة وهي استراتيجية التكامل التعاوني (Jigsaw) لمعرفة مدى تأثيرها على تعلم مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة وتعزيز الثقة بالنفس لطلاب المرحلة المتوسطة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي وكانت عينة البحث من طلاب المرحلة المتوسطة ومن خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وجد أن هناك تأثيراً للاستراتيجية في تطوير متغيرات البحث بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة البحث وأهميته:

يشهد العصر الذي نعيش فيه اليوم تقدماً واضحاً في العديد من المجالات الحياتية اليومية، كما تتميز المجتمعات اليوم بما تملكه من معارف ومعلومات وثروات بشرية قادرة على التطورات في العديد من تلك المجالات، ويأتي التعليم على أولوية هذه المجالات حيث بعد الاستثمار في النشئ هو عصب الحياة لتقدم الأمم، لذا سعى العلماء إلى النهوض بمنظومة التعليم لتوظيف جيل من الطلاب قادر على الاستغلال الأمثل للثروات التعليمية والارتقاء بالتعليم لمواكبة مستحدثات تكنولوجيا التعليم، والسعي حول استخدام كافة الأساليب

والاستراتيجيات التعليمية المختلفة كلا في مجاله للنهوض بالطلاب وتنمية قدراتهم العقلية وحثهم على الاعتماد على التعلم الذاتي والتفكير الناقد والتكيف مع المشكلات التعليمية المعاصرة ومجابهتها.

وعملية تعدد التعليم والتعلم في جميع المراحل العمرية من أهم العوامل المؤثرة في توفير متطلبات التقدم والتطور السريع للمجتمع، كما تعد المصدر الرئيسي لتنشئة أفراد يمتلكون القدرات العقلية والكفاءات المهارية والسلوكيات القيمة تمكنهم من التفاعل الذكي مع متطلبات العصر ومتغيرات المستقبل .

كما ظهرت عدة استراتيجيات التعلم التعاوني والتي تعنى بنشاط الطالب في الموقف التعليمي ومشاركة الايجابية والتركيز على أهمية التفاعل بين الطلاب والمادة التعليمية والخبرات التربوية ومن أبرز الاستراتيجيات في التعلم التعاوني (التعلم معا وتقسيم الطلاب بناء على التحصيل السابق والمجادلة التعاونية والمناظرة وعفان التعلم التعاوني والتكامل التعاوني (Jigsaw) وغيرها من الاستراتيجيات التعاونية والتنافسية ونشطرت استراتيجيات التعلم التعاوني في أن الطلاب في المواقف التعليمية يدركون أنهم جزء من جماعة العمل ويعمل الطلاب لكي يحقق أهدافهم المشتركة ويدركون أي مشكلة تواجه أي عضو في الجماعة ككل وهذا يؤدي إلى نقل جهودهم جميعا بعد النجاح والأخفاق في حل المشكلة ويعود إلى درجة المشاركة اليهم جميعاً .

وتعتبر " الثقة بالنفس هي إحدى عوامل الشخصية الاساسية التي ترتبط بالتوافق العام للطلاب " وتبدأ في النمو في سن مبكر وتساعد الطالب على اشباع حاجته إلى الاستقلال وتحقيق التكامل النفسي الاجتماعي لذا تعد الثقة بالنفس احد معايير الشخصية السوية حيث أن ضعف الثقة بالنفس له تأثير ضار على تكيف الطالب، إذ تجعله مقيداً في تصرفاته الشخصية وتفاعلاته الاجتماعية بحيث يكون مستوى أدائه دون مستوى قدراته كما تجعله ميالاً لتجنب الخبرات والمواقف الجديدة وقلقاً من المواقف العادية .

أن لعبة الكرة الطائرة تعد واحدة من الألعاب الجماعية التي لها مبادئها الأساسية ولها مهاراتها المختلفة وتشمل المهارات الهجومية (الارسال ، الضرب الساحق ، الأعداد) والمهارات الدفاعية (كالدفاع عن الملعب - والاستقبال) ومهارات هجومية دفاعية (حائط الصد) إذ أن هذه المهارات ترتبط مع بعضها البعض بشكل وثيق وقوي فأى ضعف في مستوى ادائها يؤدي الى هبوط مستوى الفريق وخسارته للمباراة , وخاصة مهارة استقبال الارسال كونها احدى المهارات الدفاعية الاساسية اذ انها تتطلب قدرة عالية من الانتباه على اللاعب المرسل والكرة وعلى اللاعب المعد لغرض إيصالها بصورة صحيحة وإعدادها للاعب الضارب لغرض بناء الهجوم الناجح .

وتكمن أهمية الدراسة في استخدام استراتيجية التكامل التعاوني (Jigsaw) والتي تهدف إلى جعل الطالب محور العملية التعليمية بدلاً من المعلم الذي قاد العملية التعليمية، واكتساب الخبرات والمهارات لدى المتعلمين وإيصالهم الى مرحلة تعلم أنفسهم بنفسهم , وهناك تأكيد بضرورة التنوع في أساليب التعلم لمواجهة

الظروف المتباينة في المواقف التعليمية المختلفة ، ولكي يحقق الطلاب اكبر فائدة ممكنة في تحصيلهم يجب أن لا يسمح لهم بأن يكونوا فقط متعلمين وإنما أن يكونوا أفراداً مبدعين وقادرين على حل المشاكل في مجموعاتهم التعاونية من خلال حثهم على المشاركة الفاعلة في التعلم ليتفاعلوا مع زملائهم ويشرحوا لهم ما تعلموا ويستمعوا لوجهات نظرهم ويشجع ويدعم بعضهم بعضاً وهذا ما يهدف إليه أسلوب التكامل التعاوني .

1-2 مشكلة البحث

لقد ظهرت الحاجة إلى تبني استراتيجية جديدة وإعادة النظر في الأساليب المتبعة وتحول مفهوم التعليم (أسلوب المدرس) إلى مفهوم هجين يعمل على اكساب الطلاب القدرة على توظيف وإنتاج المعلومة وليس اكتسابها فقط مما يمكنهم من اظهار قدراتهم، وتنمية التفكير الناقد والابداع والابتكار لديهم وتقدير كل ما يناسب قدراتهم وميولهم ومشاركتهم الايجابية من أجل رفع مستوى وفعالية التعليم وتحسينه.

وفي هذا الصدد تعد استراتيجية التكامل التعاوني (Jigsaw) كأحد استراتيجيات التعلم النشط وفلسفة التربية تحت علي إيجابية الطالب في الموقف التعليمي وتشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التعليمية التي تهدف إلى تفعيل دور الطالب إذ يجري التعلم خلال العمل والبحث والتجريب واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات الايجابية واكسابهم الثقة في النفس ، حيث تكمن مشكلة البحث في ضعف مهارة استقبال الارسال لدى المتعلمين والتي تعد من المهارات الدفاعية المهمة التي يتم من خلالها اعداد الكرة للاعب الزميل من أجل كسب النقاط التي تحقق الفوز في المباراة ، ومن خلال استعمال الاساليب التقليدية التي يصل بها المتعلم الى حدود معينة من تعلم المهارات ، وأن التقدم الحاصل في العملية التدريسية يتطلب من المدرس اختيار أفضل أسلوب لتطوير وتعلم المهارة المطلوبة إذ إن لأساليب التدريس دوراً كبيراً في تطوير المستوى المهاري للمتعلمين وكلما كان أسلوب التدريس المستعمل متطور كانت عملية التعلم أفضل وكانت فرصة التقدم بأداء مهاري أفضل ، ومن خلال ذلك اراد الباحث على تقديم دليل آخر على أهمية تلك الأساليب التدريسية الحديثة في العملية التعليمية والتدريسية والتي منها أسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة. ويرى الباحث أن استراتيجية التكامل التعاوني (Jigsaw) هي إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني أو التعلم النشط الذي يتيح للطلاب المشاركة بفعالية في الموقف التعليمي مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم والقضاء على أي معوقات تحول دون تحقيق أهدافهم وتنمية مهارات التفكير لديهم والبعد كل البعد عن أسلوب المدرس (التقليدي) والذي يعيق تفكير الطلاب ويجعلهم متلقين المعلومة دون استخدامهم للأساليب المختلفة في التعلم والابتكار .

ومن هذا المنطلق سعى الباحث إلى معرفة تأثير استراتيجية التكامل التعاوني (Jigsaw) على تعلم مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة واكتساب الثقة بالنفس لطلاب المرحلة المتوسطة وذلك لمجابهة ضعف المستوى المهاري للطلاب في لعبة الكرة الطائرة من خلال نتائج الاختبارات المهارية السابقة .

3-1 أهداف البحث

- 1- إعداد منهج تعليمي باستخدام استراتيجية التكامل التعاوني (Jigsaw) على اكتساب الثقة بالنفس وتعلم مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة المتوسطة .
- 2- التعرف على تأثير استراتيجية التكامل التعاوني (Jigsaw) على اكتساب الثقة بالنفس وتعلم مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة المتوسطة .

4-1 فروض البحث

- 1- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي على اكتساب الثقة بالنفس وتعلم مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية لطلاب المرحلة المتوسطة .
- 2- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار البعدي بعدي على اكتساب الثقة بالنفس وتعلم مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة المتوسطة .

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة المتوسطة لمدرسة (الاحمدية المختلطة) كركوك .

2-5-1 المجال الزمني : (من 2021/3/7 الى 2021/5/18)

3-5-1 المجال المكاني: ساحة مدرسة (الاحمدية المختلطة) كركوك

2-منهجية البحث واجراءاته الميدانية**2-1 منهج البحث:**

طبيعة مشكلة البحث الحالية تجريبية، لذلك اعتمد الباحث المنهج التجريبي بما يتناسب مع طبيعة وأهداف البحث ، كما اختار تصميم طريقة المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) بالاختبارين القبلي والبعدي.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في - طلاب المرحلة المتوسطة في مدرسة (الاحمدية المختلطة) والبالغ عددهم (52) طالب، واشتملت العينة الأساسية على (24) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية (القرعة) وتم تقسيمهم إلى (12) طالب للمجموعة الضابطة والتي تم التدريس لها بأسلوب الاوامر، و(12) طالب للمجموعة التجريبية والتي يطبق عليها استراتيجية التكامل التعاوني (Jigsaw) وتم الاستعانة بعدد (4) طالب لاجراء الدراسات الاستطلاعية للبحث من نفس مجتمع البحث .

2-2-1 تجانس و تكافؤ العينة:**2-2-1 تجانس العينة :**

لأجل التوصل الى مستوى واحد متساو لعينة البحث ولتجنب المؤشرات التي قد تؤثر في نتائج البحث من حيث الفروق الموجودة لدى الطلاب قام الباحثان بأجراء التجانس على عينة بحثه بأخذ المتغيرات (الطول ،

الكتلة ، العمر الزمني) وبعد ذلك استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية المناسبة لغرض المعالجات الاحصائية للتحقق في التجانس والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) يبين تجانس مجتمع البحث من خلال نتائج الجدول (1) يتبين ان قيمة معامل الالتواء اصغر من (± 1) مما يدل على تجانس عينة البحث في متغيرات (الطول ، كتلة الجسم ، العمر الزمني) .

2-2-2 تكافؤ العينة:

لكي يتمكن الباحث من أن يعزو ما يحدث من فروق في نتائج الاختبارات البعدية للمتغيرات قيد الدراسة الى

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	النتيجة
الطول	سم	165.2	165	1.879	0.392	متجانس
كتلة الجسم	كغم	67.5	65	1.663	0.355	متجانس
العمر الزمني	سنة	14.8	14	0.722	0.223	متجانس

تأثير العامل التجريبي ولكي يكون افراد العينة بخط شروع واحد , فقد لجأ الباحث الى التحقق من تكافؤ المجموعتين وذلك باستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة وكما موضح في الجدول (1) .

الجدول (1)

يبين تكافؤ المجموعتين في متغيرات البحث كافة

نوع الدلالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة (ت) المحسوبة	القبلي (تجريبي)		القبلي (ضابطة)		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة
			±ع	س	±ع	س		
معنوي	0.000	14.143	0.818	23.24	1.012	22.34	درجة	اختبار مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة
معنوي	0.000	19.341	0.432	55.22	0.661	54.120	درجة	مقياس الثقة بالنفس

3-3 الوسائل والأدوات والاجهزة المستخدمة في البحث:

3-3-1 وسائل جمع البيانات

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- المقابلات الشخصية .
- الاختبارات والقياسات .
- استمارات خاصة لتسجيل نتائج الاختبارات للطلاب .

3-3-2 الادوات والاجهزة المستخدمة:

- حاسبة الكترونية (لاب توب) عدد (1).

- ساعة إيقاف الكترونية نوع عدد (2).
- شواخص بلاستيكية عدد (6).
- ساحة كرة طائرة.
- كرات طائرة قانونيه عدد (4).
- صفارة عدد (2).
- شريط لاصق
- استمارات تسجيل نتائج الاختبارات.
- 3-4 الاجراءات الميدانية:
- 3-4-1 وصف الاختبارات

أولاً / اختبار الثقة بالنفس الرياضية (1) (*)

الغرض من الاختبار : قياس درجة الثقة بالنفس للطلاب .
 الادوات المستخدمة : استمارة خاصة لقياس الثقة بالنفس ، قلم .
 وصف الاختبار : يتضمن الاختبار (13) فترة تتراوح درجاتها من (1 - 9) لكل عبارة ويتم وضع دائرة على الدرجة التي يراها مناسبة لكل فقرة .
 التسجيل : تتراوح الدرجات بين (117) و (9) بحيث تعني درجة (9) اقل درجة للثقة و (117) اعلى درجة للثقة العالية .
 احتساب النتائج : يتم جمع درجات الاسئلة الـ (13) ومجموع الدرجات يدل على درجة الثقة بالنفس لدى الطلاب لممارسة هذا النوع من اللعبة .

ثانياً / اختبار مهارة الاستقبال (2) :

الغرض من الاختبار: قياس القدرة على الاستقبال .
 الادوات: ملعب كرة طائرة قانوني ، كرة طائرة .
 مواصفات الاداء: تقسم المنطقة الخلفية الى مستطيل قياسه 9×3 م ويقسم بدوره الى قسمين كل قسم قياساته (4.5×3) م يصبح هنالك مستطيلان قياس كل منها (4.5×3) م يسمى كل منهما (أ،ب) .
 يؤدي اللاعب (5 محالوت) من داخل كل منطقة (أ ، ب) " .
 يمكن وضع منضدة في مركز (2) ويقف فوقها لاعب (كهدف) .
 التسجيل /
 (3) درجات للكرة التي يتم استقبالها وتوجيهها الى الهدف .

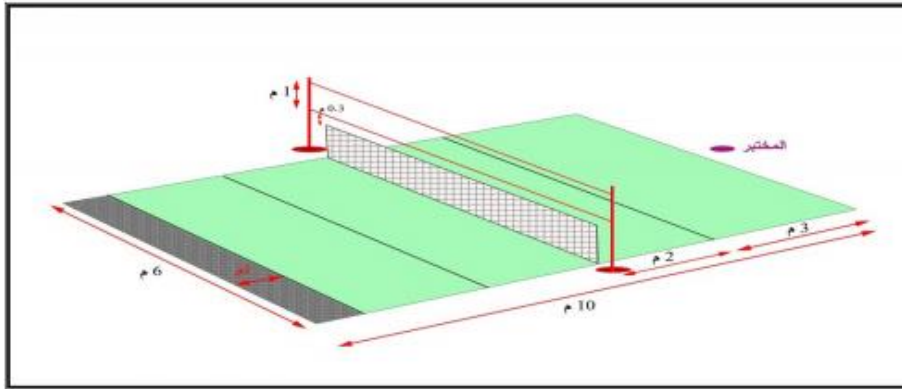
¹ - وجيه محبوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، 1998 ، ص 133 .

(*) انظر الملحق رقم (1)

² - احمد عبد الدايم وعلي مصطفى طه : دليل المدرب في الالكرة الطائرة – اختبارات – تخطيط – سجلات، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999م ص18 .

(2) درجتان للكرة الملامسة للهدف .

(صفر) للكرة البعيدة عن الهدف .



شكل (1)

اختبار استقبال الإرسال

3-4-2 التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية قبل المباشرة بالتجربة الأساسية من اجل معرفة أهم المعوقات

والسلبات لكي تتم معالجتها , وان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو :-

- 1- معرفة مدى ملائمة الاختبارات لعينة البحث وقياس زمن ادائها .
- 2- التأكد من صلاحية القاعة والأدوات المستخدمة وملائمتها للاختبارات .
- 3- تهيئة فريق العمل المساعد , فضلاً عن تحديد الصعوبات التي قد تواجههم .
- 4- معرفة الصعوبات التي قد تواجه مجريات العمل ووضع انسب الحلول لها.

3-4-3 الاختبارات القبليّة:

أجرى الباحث الاختبارات القبليّة يوم (الاربعاء) الموافق (2021/3/10) الساعة (9:00) صباحاً على ساحة مدرسة (الاحمدية المختلطة) على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) حسب المواصفات و شروط الأداء لكل اختبار.

3-4-4 خطوات إعداد وتخطيط وتطبيق استراتيجية التكامل التعاوني (Jigsaw):

١. تحديد موضوع الدراسة: الخاص بتعلم مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة واكتساب الثقة بالنفس لطلاب المرحلة المتوسطة وفق استراتيجية التكامل التعاوني (Jigsaw).

٢. هدف استراتيجية التكامل التعاوني (Jigsaw): تهدف استراتيجية التكامل التعاوني (Jigsaw) الى تعلم واتقان المهارات الحركية الخاصة بالكمات المستقيمة قيد البحث والمشملة عليها الموضوعات التعليمية التالية

من:

أ - اكتساب المعارف والمعلومات الخاصة بمهارة الاستقبال بالكرة الطائرة .

ب - اكتساب المعارف والمعلومات الخاصة بالنواحي القانونية بلعبة الكرة الطائرة .

3. زمن استخدام استراتيجية التكامل التعاوني (Jigsaw): استغرق تنفيذ الاستراتيجية شهرين لمدة (8)

أسابيع بواقع (٨) دروس تعليمية لكل مجموعة، وزمن الدرس التعليمي الواحد بلغ (40) دقيقة

4. خطوات تنفيذ استراتيجية التكامل التعاوني (Jigsaw):

مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة:

1) تقسيم المهارة إلى ثلاثة مراحل (وقفة الاستعداد - مد اليدين بضم الساعدين - ثني الركبتين والجذع الى الاسفل).

٢) عمل "ورقة عمل لكل مرحلة من مراحل المهارة التعليمية.

3) تقسيم الطلاب إلى أربعة مجموعات أصلية وتقسّم كالتالي: (1-6)، (٢-6)، (3-6)، (4-7) طلاب داخل المجموعات الأربعة.

4) توزيع ورقة العمل الخاصة بمرحلة وقفة الاستعداد على رقم (6) من كل مجموعة.

5) ثم توزيع ورقة العمل الخاصة مد اليدين بضم الساعدين على رقم (٢) من كل مجموعة.

6) تم توزيع الورق الخاصة ثني الجسم الى الاسفل على رقم (3) من كل مجموعة.

7) ثم توزيع الورق الخاصة بمرحلة العودة لوضع الاستعداد على رقم (4) من كل مجموعة.

٨) جري خروج رقم (1) من كل مجموعة من المجموعات الأصلية لتكوينهم مجموعة باسم (مجموعة الخبراء) وقيامهم بقراءة ورقة العمل الخاصة بمرحلة وقفة الاستعداد بشكل تعاوني ومناقشتها وتنفيذها .

9) ثم خروج رقم (٢) من كل مجموعة من المجموعات الاصلية لتكوينهم مجموعة باسم "مجموعة الخبراء وقيامهم بقراءة ورقة العمل الخاصة بمرحلة مد اليدين بضم الساعدين بشكل تعاوني ومناقشتها وتنفيذها.

١٠) ثم خروج رقم (3) من كل مجموعة من المجموعات الاصلية لتكوينهم مجموعة باسم "مجموعة الخبراء" وقيامهم بقراءة ورقة العمل الخاصة بمرحلة ثني الركبتين والجذع الى الاسفل بشكل تعاوني ومناقشتها وتنفيذها.

١١) ثم خروج رقم (4) من كل مجموعة من المجموعات الاصلية لتكوينهم مجموعة باسم "مجموعة الخبراء" وقيامهم بقراءة ورقة العمل الخاصة بمرحلة العودة لوضع الاستعداد بشكل تعاوني ومناقشتها وتنفيذها.

١٢) يتم اتقان وتثبيت كل مرحلة من مراحل الأداء من قبل مجموعة الخبراء .

١٣) ثم عودة أفراد مجموعات الخبراء إلى مجموعاتهم الاصلية ويقوم رقم (1) من كل مجموعة من المجموعات الأصلية بشرح مرحلة وقفة الاستعداد لباقي مجموعته، ويقوم رقم (٢) من كل مجموعة من المجموعات الاصلية بشرح مد اليدين بضم الساعدين لباقي مجموعته ، ويقوم رقم (3) لكل مجموعة من

المجموعات الأصلية بشرح مرحلة ثني الركبتين والجذع لباقي مجموعته، ويقوم رقم (4) لكل مجموعة من المجموعات الأصلية بشرح مرحلة العودة لوضع الاستعداد لباقي مجموعته.

14) تقوم كل مجموعة بتكرار المهارة بشكل كامل عدة مرات للاتقان والتثبيت.

ب. مرحلة التقويم :

ويتم في هذه المرحلة تقويم أداء كل طالب على حدا من حيث تقدمه في المستوى المهاري عند تعلمه لمهارة الاستقبال بالكرة الطائرة قيد البحث وذلك من خلال مجموعة من الاختبارات المهارية والتي سبق أن خضعت لعوامل الضبط من الصدق والثبات وتقنيها من أجل الحصول على نتائج موضوعية تناسب ما تم تطبيقه لعينة البحث .

3-4-5 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ استراتيجية التكامل التعاوني (Jigsaw) تم إجراء اختبارات الثقة بالنفس واختبار مهارة استقبال الإرسال البعدية على المجموعتين الضابطة والتجريبية يوم (الثلاثاء) الموافق 2021/5/18 الساعة التاسعة صباحاً وفي نفس المكان وتحت نفس الظروف التي تم في ظلها إجراء القياس القبلي .

3-5 الوسائل الإحصائية:

استعان الباحث بالحقيقة الإحصائية (SPSS) لمعالجة واستخراج البيانات.

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- الخطأ المعياري
- اختبار (t) للعينات المترابطة

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

4-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلي والبعدية للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث:

جدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات القبلي والبعدية للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة

نوع الدلالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة (ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة
			±ع	س	±ع	س		

اختبار مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة	درجة	22.34	1.012	26.2	0.991	5.143	0.006	معنوي
مقياس الثقة بالنفس	درجة	54.120	0.661	66.55	0.632	6.92	0.001	معنوي

4-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث:

جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة

المعالم الإحصائية للمتغيرات المبحوثة	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى دلالة الاختبار Sig	نوع الدلالة
		س	ع±	س	ع±			
اختبار مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة	درجة	23.24	0.818	31.12	0.511	18.221	0.000	معنوي
مقياس الثقة بالنفس	درجة	55.22	0.432	69.34	0.436	8.653	0.000	معنوي

4-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث:

جدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات المبحوثة

المعالم الإحصائية للمتغيرات المبحوثة	وحدة القياس	ضابطة		تجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى دلالة الاختبار Sig	نوع الدلالة
		س	ع±	س	ع±			
اختبار مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة	درجة	26.2	0.991	31.12	0.511	6.144	0.012	معنوي
مقياس الثقة بالنفس	درجة	66.55	0.632	69.34	0.436	12.881	0.000	معنوي

4-2-2 مناقشة نتائج :

أظهرت النتائج التي عرضت في الجدولين (2) و(3) لاختبار مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة ومقياس الثقة بالنفس على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، ويعزو الباحث سبب هذا الفرق المعنوي لأفراد المجموعة الضابطة يرجع الى ما تم تطبيقه من تمارين بأساليب وطرائق اعدّها المدرس في وحداته التعليمية ، اذ انها تسببت في تطوير المهارة وتعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب ، ويرى الباحث سبب وجود الفرق المعنوي للأداء المهاري لأفراد المجموعة الضابطة يعود نتيجة لتكرارات

التمارين التي اعدھا مدرس المادة والتي يؤديھا الطلاب في الوحدات التعليمية والانتظام في عملية التعليم ، كما ان التكرارات تؤدي الى ترسيخ البرنامج الحركي لدى المتعلم وتوسيع مداركه ومفاهيمه من اجل فهم المهارة ووضوحها ، وهذا ما أكدھ (يعرب خيون) ان " التكرار الزائد لأي عمل سوف يقلل من نسب الخطأ ويزيد نسب التعلم وكذلك يؤدي الى سرعة سحب المعلومات من الذاكرة لذلك يعطى المتعلم محاولات كثيرة أثناء الشروع بالتعلم . (1)

كما واطهرت النتائج التي عرضت في الجدول (2) لاختبار مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة واختبار الثقة بالنفس على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية ، ويعزو الباحث الى استخدام استراتيجية التكامل التعاوني (Jigsaw) وهي إحدى استراتيجيات التعلم الذي تتيح للطلاب المشاركة بفاعلية في الموقف التعليمي مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم والقضاء على أي معوقات تحول دون تحقق أهدافهم وتنمية مهارات التفكير لديهم، كما أنها ساعدت في زيادة مستوى اتقان طلاب المجموعة التجريبية للمتغيرات قيد البحث، وذلك من خلال تجزئة المهارة المتعلمة وتوزيعها على مجموعة الخبراء والذين كان دورهم لا يقل أهمية عن دول المعلم أثناء التعلم من اتقائهم للجزء المنوط بهم ثم إعادة التوزيع مرة أخرى على مجموعاتهم لاستئناف عملية التعلم والشرح الوافي لكل مرحلة يجب اتقانها قبل الانتقال إلى مرحلة أخرى عند تعلم مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة ، ومن جانب آخر يرى الباحث عند قيام كل طالب بالقيام بدور الخبير كمعلم بداخل المجموعة وقائد لها ارتقى هذا برفع مستوى الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية أمام زملائهم من نفس المجموعة كما ساعد أيضاً على التنافس البناء فيما بينهم للاتقان الجيد لمهارة الاستقبال بالكرة الطائرة .

ويتفق هذا مع دراسة كل من طه غباشي(٢٠١٧م) (١٦)، آياد داؤد، سوزان سلمان(٢٠١٨م) (4)، Nick (2018) (A. B O'Leary, ٢٨)، على أن إستراتيجية التكامل التعاوني (Jigsaw)، والتي تتيح للطلاب وجود بيئة تعليمية ملائمة ومناسبة تساعد على التعلم الجيد ورفع مستوى الأداء المهاري، فضلاً عن زيادة الثقة بالنفس لطلاب المجموعة التجريبية .

ومن هذا المنطلق تهتم استراتيجية التكامل التعاوني (Jigsaw) بتشجيع طلاب المجموعة التجريبية على أن يتعاونوا معاً والعمل كفريق واحد لانجاز الهدف المشترك فيما بينهم مما أدى إلى زيادة فعاليتهم واشتراكهم في الموقف التعليمي وزيادة ثقتهم بأنفسهم .

وتعد استراتيجية التكامل التعاوني (Jigsaw) طريقة تدريسية تعمل على تعظيم مخرجات التعلم كالتحصيل والثقة بالنفس نحو مواضيع التعلم والقدرة علي التفكير الناقد وأن المهارات والمعرفة لا فائدة منها إذا لم يتمكن المتعلم من تطبيقها في تفاعل مع الآخرين .

5- الاستنتاجات والتوصيات

¹ - يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة ، 2002، ص56 .

5-1 الاستنتاجات:

- ساعدت التمارين التي أعدها الباحث وفق خطوات استراتيجية التكامل التعاوني (Jigsaw) بشكل كبير في تنمية مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة المتوسطة .
- زادت استراتيجية التكامل التعاوني (Jigsaw) من حماس المتعلمين مما انعكس إيجاباً في تنمية الأداء المهاري بشكل ملحوظ وفعال لدى طلاب المرحلة المتوسطة .
- أسلوب الأوامر المتبع في المحاضرة أثر بشكل ايجابي في تحسن مستوى الاداء المهاري للمهارات قيد البحث وكذلك زيادة الثقة بالنفس لطلاب عينة البحث.
- تفوق استراتيجية التعلم التكاملي (Jigsaw) على أسلوب الأوامر والمستخدم في المحاضرة العملية في المهارات قيد البحث كما كان لطلاب المجموعة التجريبية زيادة ملحوظة في مقياس الثقة بالنفس قيد البحث .

5-2 التوصيات:

- استخدام استراتيجية التعلم التكاملي (Jigsaw) وتطبيقها على لعبة الكرة الطائرة على طلاب المراحل المتوسطة .
- استخدام استراتيجية التعلم التكاملي (Jigsaw) وتطبيقها على العديد الرياضات الفردية والجماعية لطلاب المراحل المتوسطة .
- عمل دورات تدريبية لأعضاء التدريس والهيئة المعاونة لكيفة توظيف العديد استراتيجيات التعليم المختلفة كاستراتيجية التعلم التكاملي (Jigsaw) لما لها من نتائج ايجابية في مخرجات التعليم .
- إجراء العديد من الدورات التي تساعد مدرسي التربية الرياضية على التعامل مع جميع الاستراتيجيات الحديثة التي تكسب الثقة بالنفس لدى الطلاب

المصادر:

- وجيه محبوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، 1998 ،

- احمد عبد الدايم وعلي مصطفى طه : دليل المدرب في الكرة الطائرة - اختبارات - تخطيط - سجلات، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999م ص18 .
- يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق , بغداد , مكتب الصخرة للطباعة , 2002,
- اياد صالح داؤد، سوزان سليم سلمان:(٢٠١٨م)، تأثير استخدام استراتيجيتين للتعلم النشط (Jigsaw) وحل المشكلات في تعلم بعض مهارات عارضة التوازن في الجمناستك الفني، مجلة القاديسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد 18، العدد1، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد.

Reference:

- slaveen, s. T:(2003). The reverse gigsaw A process cpperative learning and cussion teaching . U. S. A: Sociology
- Wajih Mahjoub: Scientific Research Methods and Methods, Baghdad, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, 1998, p. 133
- Ahmed Abdel Dayem and Ali Mustafa Taha: Volleyball Coach's Guide - Tests - Planning - Records, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1999, p. 18.
- Yarub Khayoun: Kinetic Learning between Principle and Application, Baghdad, Al-Sakhra Printing Office, 2002,
- Iyad Salih Daoud, Susan Salim Salman: (2018 AD), The effect of using two strategies for active learning (Jigsaw) and problem-solving in learning some balance beam skills in artistic gymnastics, Al-Qadisiyah Journal of Physical Education Sciences, Volume 18, Number 1, College of Physical Education and Sports Sciences , Baghdad University.
- slaveen, s. T: (2003). The reverse gigsaw A process cpperative learning and cussion teaching. U.S.A: Sociology

الملحق (1)

مقياس الثقة بالنفس

الوزن :

طول الذراع :

تصميم : روبين فيلي Vealey

تعريب : محمد حسن علاوي

اسم النادي :

اسم الطالب :

العمر التدريبي :

عمر الطالب :

التاريخ :

الطول :

عزيزي الطالب :

التعليمات : ارسم دائرة حول الرقم الذي تعتقد انك تستحقه فعلمنا في ثقتك بنفسك في المواقف التنافسية التالية بالمقارنة باللاعب المثالي من وجهة نظرك والذي يستحق الدرجة القصوى في الثقة بالنفس في المجال الرياضي والذي بلغ 9 درجات .

الدرجات									العبارات	ت
9	8	7	6	5	4	3	2	1		
9	8	7	6	5	4	3	2	1	عند اداء المهارات الحركية الضرورية لاحتراز التفوق من خلال المنافسة الرياضية	1
9	8	7	6	5	4	3	2	1	لدي القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة خلال الضغوط النفسية	2
9	8	7	6	5	4	3	2	1	لدي القدرة على الاداء في المنافسة تحت الضغوط العصبية	3
9	8	7	6	5	4	3	2	1	لدي القدرة على تنفيذ خطط ناجحة في المنافسة	4
9	8	7	6	5	4	3	2	1	لدي القدرة على التركيز بصورة جيدة لكي احقق النجاح	5
9	8	7	6	5	4	3	2	1	لدي القدرة على التكيف مع مواقف اللعب المختلفة لكي احقق الفوز في المنافسة	6
9	8	7	6	5	4	3	2	1	لدي القدرة على انجاز اهدافي المرتبطة بالمنافسة	7
9	8	7	6	5	4	3	2	1	لدي القدرة على ان اكون ناجحاً في المنافسة	8
9	8	7	6	5	4	3	2	1	لدي القدرة على ان يستمر نجاحي	9
9	8	7	6	5	4	3	2	1	لدي القدرة على التفكير والاستجابة بنجاح اثناء المنافسة	10
9	8	7	6	5	4	3	2	1	لدي القدرة على مواجهة التحدي اثناء المنافسة	11
9	8	7	6	5	4	3	2	1	لدي القدرة على محاولة النجاح ولو كان المنافس اقوى مني	12
9	8	7	6	5	4	3	2	1	لدي القدرة على القيام باداء ناجح بعد قيامي باداء	13